

4 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس

الرابع

سعيد المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الدرس الرابع من شرح كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم رحمة الله عليه. عندنا الحديث الثالث وهو قول - [00:00:18](#) ابن أبي حاتم قال وسألت ابا زرعة عن حديث رواه ابو بكر ابن أبي شيبة عن أبي داود يعني الطيالسي عن محمد ابن الجعد عن قتادة عن ابن سيرين وابو الخليل - [00:00:38](#) انا من سيرين وصالح ابي الخليل انهما قالوا في التيمم الوجه والكفين قال ابو زرعة لما سأله ابن أبي حاتم هكذا قال وانما هو حماد ابن الجعد قلت يقول ابن أبي حاتم - [00:00:58](#) قلت فالوهم من ابن أبي شيبة قال ابو زرعة حدثنا بحديث في كتاب الفرائض يقصد ابن أبي شيبة عن أبي داود عن حماد بن الجعد وفي كتاب الوضوء محمد بن الجعد. فيحتمل ان يكون اسمه محمد - [00:01:21](#) وحماد جميعا هكذا في النسخ المطبوعة والمخطوطة احيانا يكون فيها بعض الاشكالات النحوية ولها تخریجة السؤال عندنا هو عن هذا الاسناد من السائل؟ ابن أبي حاتم سأل ابا طبعها هذا الحديث هو اثر عن ابن سيرين وصالح ابي الخليل ابن أبي مريم - [00:01:48](#) فهو اثر عن تابعيين هذا الاثر يتكلم عن التيمم الوجه والكفين اظنهم قال ضربة للوجه والكفين. فهو يسأل عن اسم رجل وهو محمد ابن جعد. السؤال متوجه الى اسم هذا الرجل - [00:02:19](#) يعني الاشكالية هنا هل هو محمد ابن الجعد؟ وهذا يدلنا على ان التلميذ السائل ابن أبي حاتم انه يعلم ان هنا المعروف اسم حماد ابن الجعد وليس محمد ابن الجعد. فقال ابو زرعة هكذا قال ابن أبي شيبة - [00:02:45](#) قال وانما هو حماد ابن الجعد فقال التلميذ فالوهم من ابن أبي شيبة هل الوهم منه فاجابه الشيخ وهو ابو زرعة قائلا فقال حماد بن الجعد قال حدثنا بحديث في كتاب الفرائض - [00:03:05](#) يعني من المصنف عن أبي داود السجستاني الطيالسي فقال حماد بن الجعد وحدثنا في كتاب الوضوء فقال محمد ابن الجعد. يعني معناه ان ابن أبي شيبة عالم بالرجل يعني حدث في كتاب الفرائض وسماه حماد بن جعد وهو في كتاب الوضوء وسماه محمد بن جعد معناه يعني الصاق الوهم به شيء صعب - [00:03:30](#) انه مستحضر الحديثين واضح المسألة؟ قال فيحتمل ان يكون اسمه حماد محمد وحماد في البداية اذا عندنا احتمالان الاحتمال الاول انه خطأ. محمد ابن الجعد. انه خطأ والصواب حماد ابن الجعد - [00:03:59](#) لماذا هذا الصواب؟ لان اكثر الناس بس يروونا عن قتادة من طريق شخص اسمه حماد بن الجعد بغض النظر عن هذه الرواية هذه الرواية لا توجد الا لم اجدتها انا الا بابن أبي شيبة. اللي هي عن التيمم. الوجه والكفين - [00:04:33](#) لكن قتادة هذا البصري امام بصري قد هدى ابن دعامة السدوسي معروف انه يروي عنه رجل اسمه حماد ابن الجعد وكذلك يروي عن حماد ابن الجعد ابو داود السطيلسي فهنا استشكل التلميذ وهو محل اشكال ان اسمه حماد وليس محمدا. واضح؟ هذا هو الاول انه خطأ. وان - [00:05:02](#) ان الرجل اخطأ الذي هو ابو بكر ابن أبي شيبة. الاحتمال الثاني وهو الذي استدركه ابوه زرعة قال هكذا قال ثم قال لما قال له الوهم

ممن؟ قال ابو زراعة حدثنا بحديث في كتاب الفرائض فقال حماد ابن - 00:05:30

معناه انه يعلم برواية حماد عن قتادة وابو داوود عن حماد. وحدثنا في كتاب الوضوء فقال محمد بن الجعد فجعل هناك احتمال ان يكون وقال فيحتمل ان يكون اسمه محمد وحماد. اذا هذا احتمال الثاني انه صواب - 00:05:50

وان الرجل يسمى محمدا وحمادا طبعا هذه لها فائدة لما يعرفون هل الرجل هو يسمى بهذا الاسم وهذا الاسم؟ هل هما هل هو رجل واحد يسمى باسمين او رجل واحد احد الاسمين غلط عليه - 00:06:10

او هما رجلان معي؟ طيب حتى نعلم طبعا المطبوع اللي موجود الان بين ايدينا اللي هو مصنف من ابي شيبه الموجود. راجعت منه اربع نسخ من المطبوعة. الاولى واحد اسمه اسامة ابن ابراهيم - 00:06:36

وكمال الحوت وكذلك اه محمد عوامة الشيخ محمد عوامة الحيدان واحد اه اه حمد الجمعة ومحمد اللحيان. هاي اربع طبعا. كلها راجعتها وبعضها اعتمد على نسخ متعددة. كلهم يذكرون في هذه الرواية - 00:06:55

رواية رواية ابن سيرين وابو الخليل يذكرون حماد بن جعد يعني الذي في النسخ عندهم حماد بن جعد وليس محمد. لكن ابن ابي حاتم يذكرون انه محمد ابن الجعد. فمعناه ان ابو زرعة الرازي وقف على نسخة وهكذا ابن ابي حاتم. نسخة - 00:07:17

قطن من المصنف قديمة عندهم وهو روى المصنف ابو زرعة واختصره عنده نسخة فيها محمد الجعد طيب ما الذي حصل؟ اما ان يكون النسخ بعد ذلك اصلحوا من عندهم لان الخطأ قديم او الاصلاح قديم لان الذين طبعوا هذا الكتاب اربع من المحققين -

00:07:37

من اربعة من المحققين في اربع طبعا ليس في شيء منها ذكر لمحمد ابن الجعد. كلهم يقولون محمد ابن جعد. مما يدل على انهم لم يقفوا على نسخة مخطوطة فيها محمد بن جاد. اذا الاصلاح كان قديما جدا. يبدو ان بعض الناس اصلح آآ النسخة او - 00:08:02

يكون آآ ابن ابي شيبه نفسه واصلح نسخة من نسخ كتابه غير القديمة التي اطلع عليها ابو زرعة. الشاهد ان هذا موجود بشهادة ابن ابي حاتم وابو زرعة الرازي او ابي زرعة الرازي. طيب. كيف كان متردد مثلا - 00:08:22

يعني في البداية قال لا هو حماد بن الجعد يعني هذا خطأ فلما قال له الخطأ ممن؟ نبهه الى انه ابو بكر ابن ابي شيبه قد ذكر في كتاب الفرائض حماد ابن جعد مما يدل - 00:08:42

على انه يعني الصاق للخطأ به يعني يحتاج الى توقف وقد يكون خطأ ولذلك اتى للثاني قال يحتمل ان يكون اسمه محمد ومحمد. محمد في البداية قال حماد خطأ. اه محمد خطأ. يكون محمد خطأ هذي لا لا - 00:08:58

حماد مئة في المئة انه صواب انه هناك رجل اسمه حماد ابن الجعد وهو وهو طفيف طيب هذي الاحتمالات هنا انا بحثت حتى نعرف هل هذا الاحتمال صحيح او ليس بصحيح؟ لابد من الرجوع الى كل من يسمى حماد ابن جعد او محمد ابن جعد - 00:09:18

وجدت اربعة اشخاص من نفس الطبقة. ما تروح تبحث في طبقة متأخرة هذا لا شغل لنا فيه. من نفس الطبقة بمعنى ان الشيوخ متقاربين. فوجدت هناك حمادان حماد بن الجعد وحماد بن ابي الجعد حماد بن الجعد هو هذا - 00:09:45

ذكره البخاري وغيره من اهل العلم حماد بن جعد قال هنا وجدته في كتب الحديث والتراجم في الروايات الحديثية وهو في صحيح البخاري استشهد تعليقا محمد بن جعد في رواية ليدل بها على ان قتادة قال سمعته - 00:10:04

جاء بها البخاري فقط تعليقا ليدل بها على ان قتادة قال سمعته لان قتادة مدلس قلت هنا وقد اخرج له البخاري تعليقا في مكان واحد يثبت به سماع قتادة من ابي ايوب ورمز له في التهذيب تهذيب - 00:10:24

بالكمال برمز خات خت ايش معنى خت يعني البخاري تعليقا. تأديب الكمال عنده رموز. تهذيب الكمال كتاب كبير جدا. فيه ذكر الرواة وشيوخه هم وتلاميذهم. فذكر عن ترجمة حماد بن الجعد وسماه ونسبه الى هذيل الهذلي. البصري. وانا مستررب من هذه النسبة -

00:10:40

لأنها لم توجد ولم اجدها الا في رواية للطبراني في المعجم الاوسط وهي رواية خاطئة. خاطئة يعني من حيث الاسناد. لكن يبدو ان صاحب تهذيب الكمال استفادها هذه النسبة من تلك الرواية هو ادخلها هنا بينما الذين يترجمون لحماد ابن جعد كالبخاري وابن ابي

حاتم وغيرهم يقولون حماد ابن سعد بصري ولا - 00:11:07

قبيلته لا هدلي ولا غيره. لماذا نقول هذا الكلام؟ لشيء سيأتي. اه هذا حماد ابن الجعد البصري. ذكر المزي في شيوخه جماعة خل

نمسح حماز بن الجعد ذكر في شيوخه ثابت - 00:11:34

البوناني من وين ذهب البناني مصري وذكر في شيوخه قتادة ابن دعامة السدوسي من وين قتادة؟ بصري وذكر فيه شيوخه ليث ابن

ابي سليم وهو من الضعفاء وذكر في شيوخه محمد ابن عمرو ابن علقمة هذان - 00:12:20

الرجل هذا مدني فيما احسب انا ما رجعت له وهذا اظنه كوفي يا شيخ ليث ابن ابي سليم اظنه وكوفي. وذكر في التلاميذ ابو داود

الطيالسي هؤلاء الشيوخ التلاميذ ذكر ابو داود الطيالسي - 00:12:56

وهو بصري وذكر ايضا هذبة بن خالد وهو بصري اذا حماد ابن الجعد له تلميذان بصريان وله شيخان بصريان اذا هو من وين؟ من

البصرة هكذا احيانا يحدد العلماء موطن الشخص من التلاميذ والشيوخ. قد يكون الرجل ليس بصريا رحل الى اهل البصرة -

00:13:28

ورجع الى بلده لكنهم في الغالب لما يأتون الى مثل هذا الرجل رجل ليس له من التلاميذ الكثير ولا من الشيوخ الكثير فيستبعدون ان

يكونوا من اهل الرحلة فمباشرة يعطونه انه بصري واضح المسألة؟ هذه من الفوائد في تراجم الرجال حتى نشعر بها. يعني اذا جينا -

00:14:02

بالكمال ووجدنا الرجل ليس له من التلاميذ الكثير وليس له من الشيوخ الكثير نعلم ان هذا الرجل غير معروف ليس من اهل الحديث

المكثرين ما عنده من التلاميذ الا اثنين او رجلان ولا من الشيوخ الا اربعة وبعضهم قد يكون فيه فيه شك في روايته عنهم احيانا -

00:14:22

دون تأديب الكمال. بعض الروايات لا يتحرى منها. لكن قتادة لا شك انه شيخ له. وهكذا ثابت. اذا هذا الرجل البصري. الثاني هذا الرجل

فيه ضعف. تكلموا فيه. تكلم فيه عبد الرحمن المهدي وتكلم فيه غيره. آآ قال هنا - 00:14:42

ذكر اقوال الائمة فيه وغالبهم يضعفه واخف ما قيل فيه من العبارات قول تلميذه ابي داود الطيالزي كان امامنا اربعين سنة معناه انه

بصري. ما دام انه امامهم فهو من اهل البصرة. كان امامنا اربعين سنة ما رأينا الا خيرا - 00:15:02

وقول ابي حاتم لا بأس به وقول ابن عدي هو حسن الحديث مع ضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه. لكن اكثر الائمة يضعفونه. اذا هو الى

اقرب انتهينا من حماد طيب حماد بن ابي الجعد هل يوجد حماد بن ابي الجعد - 00:15:20

انا لم اجد حماد بن ابي الجعد ابدا. حماد ابن ابي الجعد. ما الفرق بينه وبين الاول؟ ان هذا ابن الجعد وهذا ابن ابي الجعد. هذا الرجل

ليس له ذكر في التراجم ابدا ولا في الروايات ابدا انما ذكره ابن حبان في المجروحين - 00:15:40

ذكر حماد بن ابي الجعد هذا وترجم له بترجمة حماد بن الجعد ثم قال ويقال انه حماد بن جعد يعني هذاك الاصل اصلا ينبغي ان

يترجم على حماد ابن جاد. يقال انهما واحد في الحقيقة انا لم اجد. فربما ان اه ابن حبان وهي - 00:16:06

وهما من الاوهام او وجد ولم نطلع عليه انه يسمى حماد بن الجعد وحماد بن ابي الجعد لكن انا استبعد هذه التسمية ان يكون لا اسمه

محمد بن ابي الجعد ايضا لسبب بسيط. وهو ان الخطيب في غنية اول شيء اني لم اجد له في الروايات ولا في التراجم. والشيء

الثاني ان الخطيب في غنية - 00:16:28

كتاب اسمه اغنية الملتمس موضوع هذا الكتاب ما هو؟ يأتي بحصر الناس الذين قيلت لهم الرواة الذين يقال فيهم فلان ابن فلان يقال

فيه فلان ابن ابي فلان يعني يعني فقط الف هذا الكتاب ليحصر لك من يقال في حماد ابن الجعد وحماد ابن ابي الجعد. اه سالم بن

الجعد سالم بن ابي - 00:16:48

فلان ابن كذا وفلان ابن ابي كذا. سيف ابن ابي سليمان سيف ابن سليمان فذكر ما يقرب من ست مئة راوي. يسمى كذا ويسمى يسمى

فلان ابن فلان وفلان ابن ابي فلان. فلم - 00:17:16

فيه حماد بن الجعد مما يدل على انه لم يقف عليه. وهذا يقرب لنا ان ابن حبان اخطأ في تسمية هذا الرجل وضحت المسألة؟ نأتي الى

من بعده. محمد ابن الجعد. وهو الذي وقع عنه السؤال هنا. هل يوجد رجل اسمه محمد ابن جعد؟ نعم يوجد - [00:17:31](#)
طبيب ما خبره؟ ترجم له ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل اللي هو السائل الذي سأل ابا زرعة ترجم لابن محمد ابن الجعد في الجرح
والتعذيب. وقال يقال له القرشي - [00:18:02](#)

يقال له فهنا لما تقول يقال له القرشي وحماد ابن الجعد يقال له الهزلي يبعد ان يكون هذا هو هذا. لانه ذيل ليست من قريش. كذا يا
شيخنا واضح احسنت. فهذا لما يقال له القرشي هذا وجد في اكثر المترجمين. اللي هو - [00:18:22](#)
للجرح والتعديل وغيره ممن ترجموا له. يقولون يقال له القرشي. اما محمد بن جعد ما قالوا يقال له الهزلي ولا شيء. انما وجدت كلمة
الهزلي عند الطبراني في سند خطأ والحقها وترجم له بالهزل المجزي في التأديب الكمال. قد يكون المزي تبع فيه الكمال - [00:18:52](#)
صاحب الاصل ماشي واضح المسألة؟ طبيب ليش انا ابنه على هذي؟ لانه حتى لا نبعد ان يكون هو محمد بن جعد هو محمد بن جعد
طبيب محمد ابن الجعد ذكر ذكر من شيوخه الزهري. والزهري تعرفون انه - [00:19:12](#)

مدني وذكر من شيوخ علي ابن زيد ابن جدعان وهذا قرشي مكى مكى الاصل ها علي ابن زيد ابن جدعان مكى لكنه بصري ذهب الى
البصرة واصله مكى. بن جدعان المشهور الظاهر ينتسب الى بن جدعان المشهور. لانه ليس جده المباشر وانما جدا بعيد - [00:19:34](#)
علي ابن زيد وذكر من تلاميذه هؤلاء الشيوخ. التلاميذ ذكر منهم محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن عيسى الطباع بغدادي نعم؟
احسنت وايضا من شيوخه عباس ابن بكار من تلاميذي اسف عباس بن بكار وهو - [00:20:03](#)

ابو الوليد الضبي وهو بصري ولذلك قال ابو حاتم شيخنا البصري قال بمحمد بن جاد شيخ بصري ليش شيخ بصري؟ يروي عن علي بن
زيد بن جدعان وهو بصري ويروي عنه عباس بن بكار وهو بصري - [00:20:50](#)

فكأنه اما لاجل هذا قال شيخ بصير او انه يعلم من حاله انه شيخ بصري فهو في البصرة. وشيوخه مثل شيوخ حماد بن الجعد اليس
كذلك؟ قتادة والزهري وعلي بن زيد بن جدعان في طبقة واحدة تقريبا كلهم من التابعين من التابعين لكن - [00:21:18](#)
بعضهم اكبر من بعض وهكذا طبقة التلاميذ عباس بن بكار وهؤلاء في طبقة ابي داود الطيالسي واضح؟ وهذا بصري وهذا بصري
فيمكن يجوز ان يكون محمد ابن الجاعد هو لولا كلمة الهزلية التي في محمد بن جاد - [00:21:38](#)

ومع ذلك الائمة فرقوا بينهم. ولذلك ابو زرعة لما سأل ابن ابي حاتم محمد ابن الجعد ممن الخطاء في في قوله محمد جاد قال ابو ابن
ابي شيبه ذكر في كتاب الفرائض حماد ابن جعد وذكر في كتاب الوضوء محمد ابن جعد فيحتمل ان يكون اسمه محمد - [00:22:00](#)
محمد فيكون واحدا هذا احتمال. هناك رجلا اخران نعم؟ ما وجدت هدى لي الا في رواية الطبراني في الاوسط ورواية خاطئة
خاطئة لماذا؟ لان الاسناد فيه تخطيط. محمد ابن الجعد حماد ابن الجعد عن عمرو بن دينار. عماد بن جعد لا يروي عن عمرو ابن دينار -
[00:22:20](#)

وبينه قتادة فظننت ها؟ احنا فرطنا انهم اثنان لانهم فراشوه هدم لا وليس حتى التلاميذ والشيوخ يختلفون. اولاً هذا اسمه انا بجيب
لك الكلام. قلت هنا فعليه هنا احتمالان. الاحتمال الاول ان يكون حماد ابن الجعد هو محمد ابن - [00:22:50](#)
الجعد ويكون له اسمان بعضهم يسميه حمادا وبعضهم يسميه محمد وهذا يحصل. ها من اسماء محمد وهذا يؤيد ان يكون اسمه
محمد محمد هذا الاحتمال الاول وبعضهم يسميه محمد ويؤيد هذا الاحتمال اربعة امور ليس مرة واحدة. الاول انها من طبقة واحدة
وهذا ذكرنا - [00:23:10](#)

الثاني انه من بلد واحد وهو البصرة. الثالث انه او انها غير مشهورين او غير مشهور. ومثله يقع الغلط في تسميته لا سيما واسم
محمد قريب في المعنى من اسم محمد. الرابع انه وردت تسمية الراوي في قتادة عن قتادة في مصنف - [00:23:37](#)
شيبه كما يقول ابو زرعة بالاسمين فسماه بموضع حمادا وسماه باخر محمدا. ولعل هذا هو الذي جعل ابو زرعة يذكر احتمال كونه
يسمى باسم في اخر جوابه. الاحتمال الثاني ان يكون المسمى حمادا راويا اخر يختلف عن المسمى محمدا. وان اتفقوا في -

[00:23:57](#)

البلد والطبقة ويؤيد هذا الاحتمال اشياء. واحد ان الاختلاف في الاسم الاول ليس بالقرب جدا فاسم حماد لا ايش به اسم محمد؟ لا

من حيث المعنى ولا من حيث اللفظ ولا من حيث الكتابة الخط - 00:24:20

اثنين ان تلاميذ حماد وشيوخه وشيوخه يختلفون عن تلاميذ محمد وشيوخه. كذلك ان الاحاديث التي يرويها هذا غير الاحاديث التي يرويها ذاك يعني لم نجد حديثا واحدا يرويها محمد ابن الجعد وحماد ابن الجعد الا فيما حكى ابن ابي حاتم. هذي الموطن الوحيد.

فهذا قد يؤيد - 00:24:36

وقد يكون خطأ ولذلك كان جوابه بزرعة مرة قال هذا خطأ ومرة قال يحتمل. لان المسألة في غاية من الدقة طبعا هناك رجلان قلت

لكم واحد اسمه سماه في المجروحين حملنا ابي الجعد وذكرناه والثاني اسمه محمد - 00:25:02

ابن ابي الجعد ليس محمد ابن الجعد محمد ابن ابي الجعد ويسمى محمد ابن الجعد وهو غير هذا هو كوفي ذكره من؟ ذكره الخطيب

البغدادي. وهذا عجيب. ايضا. الخطيب البغدادي - 00:25:24

ذكر في غنية الملتمس محمد بن الجعد الكوفي وقال ويقال محمد ابن ابي الجعد. من تلاميذه وشيوخه؟ وتلاميذه. الثوري. خلونا

نقول التلاميذ هنا الثوري وابو نعيم الفضل ابن دكيل وشخص اخر من الكوفيين وشيوخ - 00:25:43

الشعبي والشعبي ايضا كوفي. فهو محمد ابن الجعد الكوفي ومحمد ابن ابي الجعد الكوفي في طبقة محمد ابن الجعد او حماد ابن

الجعد البصري لكن هذا رواه كوفيون وهذا ايضا - 00:26:20

يعني يرد عندنا احتمال اخر تسمنا شيخنا؟ ان يكون هذا هو هذا. الكوفة قريبة من البصرة. وقد يروي الشخص عن كوفيين فيكون

الشخص واحدا وقد يكون غير واحد ولذلك الائمة يأتون بترجمة هؤلاء في اماكن متعددة - 00:26:38

قلت هذا الراوي يعني محمد ابن الجعد طبعا هذا ذكره قلنا الخطيب في اغنية الملتمس انه يسمى محمد ابن جعد ومحمد ابن ابي

الجعد قلت وهذا الراوي يعني محمد ابن جعد او ابن ابي الجعد الكوفي قد يكون هو محمد ابن جعد البصري المتقدم ذكره لانه من

طبقة طبقته والبصرة والكوفة بلدان - 00:26:57

متجاوزان فقد يروي البصري عن الكوفي والكوفي عن البصري وكون شيوخه وتلاميذه تارة بصريين وتارة كوفيين امر محتمل فان

كان هو ذاك فان كان هذا هو ذاك فيجري فيه الاحتمالان السابقان. وان كان غيره فلا اشكال. ايش معنى - 00:27:17

السابقان ان كان هذا هو هذا فنبقى على الاحتمال هل الذي هنا هو محمد بن جعد او لا وضحت المسألة؟ وان كان هذا غير هذا فما فلا

دخله له في الجواب ولا في السؤال هذا شخص اخر. ومما - 00:27:36

تقدم يتبين ان سؤال ابن ابي حاتم كان سؤالا وجيها ومهما ولذلك جاء الجواب غير جازم او غير جازم بكونه واحدا او اثنين يعني في

بداية السؤال قد يظن الظن ان هذا سؤال بسيط جدا - 00:27:56

وجوابه سهل جدا لكن مع التفصيل ومع البحث يدلنا البحث على ان هذا السؤال لم يكن سهلا ولم يكن جوابه ايضا سهلا ولذلك سرعة

على جلالته لم يستطع الجزم. في البداية قال خطأ ثم في النهاية تراجع وقال لعلهم اثنان. لعله واحد يسمى باسمين - 00:28:14

الحديث الرابع قال ابن ابي حاتم وسألت ابا زرعة عن حديث رواه ابن ابي ليلى عن سلمة والحكم عن زر عن ابن ابي اوفى عن النبي

صلى الله عليه وسلم في التيمم قال ابو زرعة هذا خطأ وانما الصحيح سلمة والحكم عن زر عن ابن ابزة عن عمار عن النبي صلى الله

عليه وسلم هذا مر معنا حديث - 00:28:36

نابهة ولا لا؟ وهو الحديث الثاني الذي اطلنا فيه الحديث. الان جانا راوي اخر غير شعبة وغير الثوري. كان الخلاف بين شعبة والثوري

شعبة يقول عن سلمة عن زر عن سعيد بن ابزة عن ابيه والثوري يقول عن سلمة عن ابي - 00:28:56

مالك الغفاري عن عبدالرحمن بن ابزة عن عمار تذكرون هذا؟ قريبا ذكرناه آآ هذا يقول ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى. هنا عمار عمار وعنه

ابن ابي اوفى وعنه سلمة ابن كهيل والحكم - 00:29:16

كلاهما وعنه ابن ابي ليلى من هو محمد ابن عبد الرحمن؟ ابن ابي ليلى هذا الرجل من العلماء قاضي عالم جليل لكنه ضعيف سيء

الحفظ. ابن ابي ليلى. يروي الحديث عن - 00:29:52

والحكم عن ابن ابي اوفى عن عمار هل هذا الحديث صحيح؟ اسمع الجواب. طبعا هنا في السؤال وجد زر. اليس كذلك لكنه خطأ خطأ

في النسخة هذا الخطأ لا ينبغي ان يكون لا من ابن ابي حاتم ولا من ابي زرعة. ربما النسخ سقط نظر بعضهم - [00:30:11](#) على ذر في الجواب فجعله هناك ظن انه موجود هناك. والا الرواية الموجودة في ابن ماجة الرواية في ابن ماجة الموجودة واللاوسط وغيرها من الكتب فيه سلمة بن كهيل والحكم سألا ابن ابي اوفى - [00:30:35](#) فروى عن عمار انه قال في التيمم كذا وكذا. فقال سلمة مرفقيه وقال الحكم يديه. هكذا يقول ابن ابي ليلى وضعت المسألة؟ هذا هو الاستند. ابو زرعة ماذا يقول؟ يقول الصواب عمار - [00:30:56](#) وعنه من؟ ابن ابزة اللي هو عبدالرحمن وعنه آاه سعيد ابن ابن عبد الرحمن ابن ابن ابزة وعنه سلمة والحكم هكذا يقول ابو زرعة ان هذا هو الصواب. طبعاً ابو زرعة من اين ذر؟ اين ذر - [00:31:14](#) في جوابه بسرعة هنا ذر. ذر ثم الحكم وسلمة. قال ابو زرعة وانما الصحيح سلمة والحكم عن ذر عن ابن ابزي ابن عبد ابن ابزة عن ابيه. هنا سقط ايضا في المطبوع. اما تساهل ابو زرعة لان الاسناد مشهور - [00:31:49](#) او هناك سقط في المطبوع ما كتبوا عن ابيه. يعني عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابن ابزر. اما سقط هذا او سقط هذا. واضح؟ هذا هو الاسناد الصحيح. عبد الرحمن. ايه. ابن عبد الرحمن ابن ابزاه عن ابيه اللي هو عبد الرحمن ابن ابزة - [00:32:15](#) عبد الرحمن لما يقول لك اه تعنيها تقصد هذا؟ قد يكون سعيد او قد يكون اه عبد الله او غيره لكن هو المراد هنا سعيد. انه قد روى عنه سعيد - [00:32:35](#) طيب هنا ما ادري عندنا وقت قوله في السؤال عن ذر هكذا في جميع النسخ وليس صحيحاً ما يحتاج اطيل عليكم لانه واضح انه خطأ آاه ما ورد في جوابه ابي زرعة ايضاً بسخط - [00:32:47](#) هذا ايضاً خطأ من نسخ او غيره. الحديث الذي رواه ابن ابي ليلى الذي وقع عنه السؤال. آاه يمكن ان يجادل فيه بعض الناس هنا ليش قلنا هذا الاصول؟ لان الذي يروي عن سلمة وعن الحكم شعبة اليس كذلك؟ وشعبة اقوى من ابن ابي ليلى - [00:33:06](#) وايضاً يروي عن سلمة الثوري لكنه يجعله من من سند من؟ ابن ابزة لا من مسند ابن ابي اوفى تجعله من رواية ابن ابي اذا حافظان كبيران احدهما شعبة والاخر الثوري كلاهما يقولان ان الراوي عن عمار ابن ابزي وليس ابن ابي اوفى بغض النظر عن اختلافهم فيما بينهم - [00:33:27](#) الثوري وشعبة. واضح المسألة؟ طيب. نعم؟ ابن ابي هو صحابي. صحيح؟ صحابي. وقد ادركه سلمة ادركه الحكم لكن الحكم لا رواية له عنهم بخلاف سلمة. طيب هنا هل يمكن ان يكون لهذه الرواية وجه من الصواب؟ قد يجادل - [00:33:51](#) فيها بعض الناس ويصوبها وقد صححها الشيخ ناصر لضعفها فقط لاجل ابن ابي ليلى ثم قال له شواهد فصيح الرواية. واضح؟ وصححه غير الشيخ ناصر لا وومن الاسباب اللي يمكن ان تدعو الى تصحيحه قلت هنا ان ابن ابي ليلى وان كان ضعيفاً الا انه من اهل العلم. ويمكن تقوية حديثه بمثله بالشواهد - [00:34:11](#) المتابعات هذا سبب لتقوية هذه الرواية. السبب الثاني ان حديث عمار في التيمم ثابت من وجوه متعددة. وقد رواه عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابو موسى وابن مسعود وابن ابزة فلا مانع ان يروي عنه حديثه عبد الله ابن ابي اوفى صحابي اخر. آاه - [00:34:35](#) الثالث النقطة الثالثة ان سلمة والحكم من المكثرين في الحديث فلا مانع ان يكون له آاه في الحديث يعني سلمة الحكم اه عدة اسانيد فيكون هذا اسناد اخر غير الاسانيد المتقدمة. هذا يعني حاولت اني اتي بشيء من - [00:34:55](#) التي تقوي هذه الرواية وهي واضحة الخطأ. ولذلك قواه البصري في مصباح الزجاجة وذكر له متابعة لكنه لكنها متابعة خاصة خاطئة فيما احسب حيث قال اسمعوا هذا الكلام. البصري في مصباح مصباح الزجاجة ها؟ قال هذا اسناد فيه ابن ابي ليلى - [00:35:15](#) محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وقد ظعف من قبل حفظه. واصل كيفية التيمم في الصحيحين من حديث عمار. لكن لم تنفرد به ابن ابي ليلى فقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن وكيع - [00:35:35](#) عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن ابي اوفى عن ابيه عن عمار. هكذا اورد البوصيري وكيع عن الاعمش عن سلمة عن ابن ابي

أوفى عن أبيه عن عمار - 00:35:55

أحنا مر معنا حديث الأعمش ولا ما مر معنا؟ عن زلمة. هناك مع شعبة والحكم. من وافق؟ قلنا ان الأعمش موافقة شعبة فقال سلمة فقال الحكم عن ابن عبد الرحمن النابذة عن أبيه واسقط ذر. تذكرون هذا؟ فمعناه رواية الأعمش - 00:36:24
من رواية جماعة من أصحابه هي عن ابن ابزة وليس عن ابن أبي أوفى. طيب ما هذا الذي جاء؟ هذا تصحيف في الكتاب تصحيف في الكتاب عند البصري. تصحف له ابن أبي أوفى ابن عبد الرحمن ابن أمزة الى ابن أبي أوفى - 00:36:44
أصلاً عبد الله بن أبي عوف ليس لأبيه رواية ولا نعلم عن أبيه شيئاً. فهذا هو ابن أبي ابزة أو عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابزة. وإنما تصحف بالمطبوع في المخطوط عند صاحب أو البصري. ولذلك الشيخ ناصر يعلق على كلام البوصيري. الشيخ ناصر ضعف -

00:37:04

لأجل ابن أبي ليلى ولأجل لفظة ومرفقيه لأن في رواية ابن أبي ليلى عن سلمة قال ومرفقيه ان التيمم الى المرفقين وسيأتينا ان شاء الله في الدرس القادم ساكلفكم ببحث ان شاء الله وسنبينه ان شاء الله. اه فلاجل مرفقيه ظعف الشيخ ناصر ولأجل ابن أبي ليلى

- 00:37:28

أعد كلمة مرفقيه من كرة ثم علق على كلام البوصيري بقوله كذا وقع في المخطوطة عن أبيه. مخطوطة مصباح الزجاج فلعلها مقحمة من بعض النسخ. فأنهم لم يذكروا لأبي أوفى رواية مطلقاً. لا من رواية ابنه عبد الله ولا غيره - 00:37:48
وكذلك وقع في المطبوعة ووقع فيها مصنفه مكان مسنده يعني هو ظن انه في المسند وليس المصنف لانه بحث في المصنف فلم يجد هذه الرواية لأن الذي وجده في المصنف ما هو؟ ابن ابزة. او ربما لم يجدها بحث عن ابن أبي أوفى يعني. مسند ابن أبي أوفى فلم يجد فيه - 00:38:08

من هذا الطريق توقع الشيخ ناصر ان يكون هذا في المسند لأن ابن أبي شيبه له مسند قال اه اين؟ وكذلك وقع في المطبوع مصنفه مكان مسنده وهو خطأ ايضاً. فان الحديث ليس في مصنف - 00:38:28
ابن أبي شيبه. ثم لينظر في قول البصري فذكره. لانه قال فذكره. في الأخير قال فذكره. يعني هل ذكره بلفظ سلمة ومرفقيه؟ او بلفظ الحكم آآ ويديه. وهو المحفوظ يعني الشيخ ناصر متوقف هل الرواية هذي موجودة في المصنف في المسند؟ واذا كانت في المسند باي لفظ لانه كان الشيخ ناصر يظعف كلمته من مرفقيه او مرفقيه - 00:38:48

قال مقيده يبدو انه تصحف على البصري حديث الأعمش الذي مر معنا عند شرح السؤال الثاني ذكرته لكم وهو ما رواه الجماعة عن الأعمش عن سلامة ابن كهيلة عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن أبيه قال جاء رجل الى عمر فسأله عن الجنب لا يجد الماء قال لا يصلي حتى يجد الماء وقال عمار او ما تذكر - 00:39:15

أمير المؤمنين الى آخره. وقد رواه ابن أبي شيبه في المصنف قال حدثنا وكيع عن سلمة بن كهيل عن ابن ابزة وكيع عن الأعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزة عن أبيه - 00:39:35

جاء رجل الى عمر اذا هو هذا الحديث. الذي اخطأ فيه البصري رحمة الله عليه. طيب ما هي القرائن الله على خطأي هذا لأن ابو زرعة ماذا قال؟ قال هذا خطأ إنما هو الحكم وسلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن انه عن - 00:39:51

ابن ابز عن أبيه هكذا قال ابو زرعة القرائن هي هذه نكتبها واحدة واحدة القرينة اولى مخالفته المخالفة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى خالف من؟ خالف شعبة وخالف الأعمش وخالف سفيان الثوري. ثلاثة من الحفاظ - 00:40:11

كلهم يجعلون الحديث من مسند ابن ابزة لا ابن أبي أوفى. هذي مخالفة واضحة. وين وين اختلفوا فيما بينهم؟ فهذه القرينة الاولى القرينة الثانية ضعف ابن أبي ليلى. نفسه ابن أبي ليلى ضعيف - 00:40:38

سيء الحفاظ. وان كان عالماً. وهنا عجيب وقع لابن أبي ليلى في اسناد حديث ما وقع له هنا ثم ايه؟ اسمعوا هذا الحديث. قلت هنا وقد حصل له في مثل اسناد هذا الحديث ما وقع له في هذا الحديث - 00:40:56

وهو ما رواه النسائي في الكبرى من طريق الشبابة قال حد سمعت شعبة يقول اتيت محمدا يعني ابن أبي ليلى معنا يا شيخنا شعبة

يقول اتيت محمدا يعني ابن ابي ليلي - 00:41:20

فقلت اقرئني عن سلمة حديثا مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحدث عن ابن ابي اوفى يعني عن سلمة عن ابن ابي اوفى
فحدث عن ابن ابي اوفى قال اذا اصبح قال اصبحنا على الفطرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الدعاء - 00:41:34
اصبحنا على فطرة الاسلام الى اخره. قال شعبة فاتيت سلمة. شعبة يروي عن ابن ابي ليلي عن سلمة. لما قال لها سندي حديثنا عن
سلمة كأن شعبة يختبر يريد ان يعرف هذا الرجل كيف حاله؟ قال ثم اتيت سلمة قال فاتيت سلمة - 00:42:00
فذكرت ذلك له. فقال لم اسمع من ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئا يعني في الدعاء لم اسمع من ابن ابي
اوفى شيئا. يقول من؟ سلمة ابن كعيل. قال قلت ولا من قول ابن ابي اوفى يعني - 00:42:19
موقوف على ابن ابي اوفى؟ قال لا. قلت ولا حدثت عنه؟ قال لا. ولكني سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة اين هو عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اصبح قال ذلك. حديث هو حديث ابن ابزي عن ابيه - 00:42:39
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي سمعه من سلمه. قال يقول شعبة الله اللهم صلي على سيدنا محمد. قال فرجعت الى محمد
يعني ابن ابي ليلي وفي موضع اخر من كتابه فدخلت على محمد يقول النسائي فقلت اين ابن ابي اوفى من ذر؟ انت تحدث عن ابن
ابي اوفى اين - 00:43:04

هو منذر الحديث عن ذر اين ابن ابي عوفى من ذر؟ ومن موضع اخر اين ذر من ابن ابي اوفى؟ قال هكذا ظننت من الذي يقوله؟ محمد
بن عبد الرحمن ابن ابي ليلي - 00:43:34

قلت هكذا تعامل بالظن؟ انت حدث الحديث بس مجرد هو سمع ابن ابزة وابن اوفى قريب كلها من الآخر. يعني قال ابو عبد الرحمن
النسائي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي احد العلماء الا انه سيء الحفظ كثير الخطأ. اذا هذا من القرائن - 00:43:46
الضعف وانه يقع له من هذا القبيل اشياء. الثالث ان الحكم ابن عتيبة الحكم لم يدرك لم يسمع هو ادرك. لم يسمع ابن ابي اوفى يعني
هذا الرجل الذي هو يروي عنه انه سأل ابن ابي اوفى لا يوجد في حديث صحيح انه روى عنه عن ابن ابي اوفى - 00:44:06
ولذلك ابو داود لما سئل سأل ابو عبيد قال له قيل لابي داود يسأله وهو من رواية ابي عبيد. من لقي الحكم من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم؟ الحكم هل لقي احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال - 00:44:35

رأى زيد ابن ارقم وابن ابي اوفى وليس له رواية عنهما. هذا يدلنا على ان هذا الرجل خطأ. ايضا. هذه القرينة الثالثة ان الحكم لم
يسمع. وهو هنا يقول سأل ابن ابي اوفى. يعني هذي مجموعة من - 00:44:55

التي تدل على خطأ اه نعم. هو ادركه ورأى ولكن لم يروي عنهم وهذا يثبت رواية عنهم بل وسماعا وهو شخص ضعيف لا يمكن ان
نعتمد على روايته فهذه لما اخطأ في هذا دل على ان - 00:45:15

ما هو اخطأ في الحديث؟ وضحت المسألة؟ وضحت القرائن؟ انا كان اريد ان اتكلم عن اشياء فاتتنا من الحديثين السابقين الاول
والثاني او الاول الاول والثاني وهي رواية للبزار ذكرتها بعد الدرس انها ربما يصححها بعض اهل العلم الصعيد الطيب - 00:45:35
وضوء المسلم والحقيقة انها رواية منفردة وقد ضعفها غير واحد من اهل العلم منهم الدار قطني وغيره. ولولا كلام الدار القطني ما
تبينا انها رواية مرسلة في ومسألة اخرى وهي ابو مالك الغفاري اه يقولون لا يسمى وسماه ابن معين غزوة - 00:45:55

وكل من جاء بعد ابن معين يعتمدون على قول ابن معين غزوان ابن معين حافظ ولعله اطلع على ان اسمه غزوان في شيء من
الروايات اما البيهقي فسماه حبيب بن صهبان وهذه تسمية خطأ لان حبيب بن صعبان كاهلي اسدي وهذا غفاري. وكذلك التلاميذ -

00:46:15

مختلفون هذا يعني مجمل ما اردت لكن بالنسبة للدرس السائل القادم ان شاء الله نحن هنا اربعة احاديث تقريبا كلها في ماذا؟ في
التيمم. كلام ابن ابي حاتم كله ما زال في التيمم. وهناك كلام له في التيمم سيأتينا لكنه بعد فترات - 00:46:35
حديث اربعة وثلاثين وحديث خمسة وثمانين في مكان بعيد. انا عندي رأي لكم ما رأيكم بعد قبل دخول في ابواب غير هذا كباب
الغسل وباب اه وكلامه عن السواك وغيره. نتكلم بكلام مجمل عن التيمم - 00:46:55

وما صح فيه من الاحاديث. يعني نذكر باب التيمم هذا نجمل الاحاديث التي فيه. حتى نعرفها اصول الاحاديث التيمم هي تقريبا خمسة احاديث او ستة اصول الاحاديث التيمم. وكذلك اصول مسائل التيمم. في الدرس القادم. نريدكم ان تبحثوا في اهم الاحاديث

- 00:47:15

اذا ما هو التكليف؟ ان نبحث في اهم الاحاديث في التيمم. واهم المسائل التي يختلف فيها العلماء. وممكن انا اوجزها بشكل بسيط جدا اه مثلا كيفية التيمم. كيفية المسح. ترتيب بين اليدين والوجه. هل ظربة او ظربتين؟ من لم - 00:47:35

يجد تراب ولا ماء فاقد الطهورين يعني كل هذا فيه احاديث من تيمم في الوقت وصلى ووجد الماء في الوقت هل يعيد ولا ما يعيد؟ هكذا من كان مريضا. هل يتيمم؟ او من خشي البرد؟ هل يتيمم؟ كل هذا فيه احاديث - 00:47:55

والعلماء يختلفون في هذه المسائل بسبب تلك الاحاديث واختلافهم فيها. فاريحكم ان تاملوا هذه الاحاديث الموجودة في احكام التيمم حتى نعرفها ونحفظها. يقول الواحد منا والله الحديث اه في في مثلا اه - 00:48:17

الشجة حديث جابر ولا حديث عمرو بن العاص في البرد ولا ويحفظه بحيث ان هذه هي الاصول التي نحفظها في باب من ابواب وبالعلم. واضحة المسألة؟ ابحثوا وان شاء الله ليس الاسبوع القادم الاسبوع الذي بعده ان شاء الله نأتي بهذه الاحاديث ونتكلم عليها

حديثا حديثا. والله يوفقنا واياكم - 00:48:37

- 00:48:57